أنواع الفساد: **الدكتورة: قلاب ذبيح نوال**

1- الفساد على حسب درجة التنظيم:

أ- **الفساد العرضي:** ويقصد به كافة أشكال الفساد الصغيرة والتي تعبر عن سلوك شخصي أكثر مما تعبر عن نظام عام بالإدارة وهذا مثل الاختلاس المحسوبية، المحاباة، سرقة الأدوات المكتبية أو بعض المبالغ الصغيرة في الإدارة.

ب- **الفساد المنظم:** وهو ما ينتشر في الهيئات والمنظمات والهيئات المختلفة من خلال إجراءات وترتيبات مسبقة ومحددة تعرف من خلالها مقدار الرشوة والية دفعها وكيفية إنهائها.

ج- **الفساد الشامل:** وهو نهب واسع النطاق للأموال والممتلكات الحكومية عن طريق صفقات وهمية أو تسديد أثمان سلع صورية وتحويل ممتلكات عامة إلى مصالح خاصة بدعوة مصلحة عامة والرشاوي...

2- الفساد حسب انتماء الأفراد المنخرطين فيه:

أ- **فساد القطاع العام:** وهو الفساد المنتشر في الإدارة وجميع الهيئات العمومية التي تتبعها وهو من اكبر معوقات التنمية وفيه يتم استغلال المنصب العام لأجل الأغراض والمصالح الشخصية.

ب- **فساد القطاع الخاص:** ويعني استغلال نفوذ القطاع الخاص للتأثير على مجريات السياسة العامة للدولة باستعمال مختلف الوسائل من رشوة وهدايا وهذا لأجل تحقيق مصلحة شخصية كالإعفاء من الضريبة والحصول على إعانة.

3- الفساد من حيث الحجم:

أ- **الفساد الكبير:** وهو فساد ينتشر في الدرجات الوظيفية العليا للإدارة ويقوم به كبار المسؤولين والموظفين في الدولة لتحقيق أهداف مادية أو اجتماعية كبيرة وهو اخطر أنواع الفساد لتكليفه الدولة مبالغ ضخمة (استنزاف المال).

ب- **الفساد الصغير:** ويتعلق بممارسات الفساد والتي تستهدف منافع وعوائد محدودة في قيمتها وعادة ما ينتشر في المستويات الوظيفية الدنيا والمنخفضة ويرتكب من قبل صغار الموظفين كما أن المقابل

المالي فيه بسيط إلى حد ما وتندرج تحته الرشاوى الطواعية مثل تلك التي تقدم مقابل التعجيل في الحصول على تراخيص البناء مثلا أو ترخيص مزاولة نشاط مهنة أو للتغاضي عن تقديم وثائق لازمة لانجاز معاملة.

4- الفساد من ناحية الانتشار:

أ- الفساد الدولي: هذا النوع من الفساد يأخذ مدى واسعا وعالميا يتجاوز بذلك الحدود الإقليمية للدولة وحتى القارات وأدواته متعددة منها شركات متعددة الجنسيات، المنظمات الدولية.

ب- الفساد المحلي: وهو ذلك الفساد الذي ينتشر داخل الدولة الوحيدة ولا يخرج عن كونه فساد صغار الموظفين والأفراد ممن لا يرتبطون في مخالفاته وجرائمه وجرائمه بشركات أجنبية.

5- الفساد طبقا للمجال الذي تنشأ فيه:

أ- الفساد الأخلاقي: فهو ذلك الفساد الذي يؤدي بالمرء إلى الانحطاط في سلوكياته في صورة تجعله لا يحكم عقله الذي ميزه الله به عن غيره من المخلوقات فيستسلم عن نزواته ورغباته فينحط بذلك إلى اقل الدرجات والمراكب وينتج عن ذلك انتشار الرذيلة والفاحشة والسلوكات المخالفة للآداب.

ب- الفساد الثقافي: وهو خروج الجماعة عن الثوابت المتعارف عليها.

ج- الفساد الاجتماعي: وهو الخلل الذي يصيب المؤسسات الاجتماعية التي أوكل لها المجتمع تربية الفرد وتنشأته كالأسرة والمدرسة والجامعة ومؤسسات العمل.

ه- الفساد القضائي: وهو الانحراف الذي يصيب الهيئات القضائية مما يؤدي إلى ضياع الحقوق وتفشي الظلم ومن أبرز صوره شهادة الزور والمحسوبية والوساطة.

و- الفساد السياسي: وهو إساءة استخدام السلطة العامة من قبل النخب الحاكمة لأهداف غير مشروعة.

ي- الفساد الاقتصادي: يتعلق هذا النوع بالممارسات المنحرفة والاحتكار الاقتصادي في قطاع الأعمال والمنافع الخاصة على حساب العامة كالقيم المضافة التي تساهم بها وتحدث هذه الممارسات نتيجة غياب الرقابة أو ضعف الضوابط والقواعد الحاكمة للمناخ الاقتصادي.

د- الفساد المالي: يتمثل في مجمل الانحرافات المالية ومخالفة القواعد والأحكام المالية التي تنظم سير العمل المالي في الدولة ومؤسساتها ومخالفة التعليمات الخاصة بأجهزة الرقابة المالية مثل: غسيل الأموال، التهرب الضريبي وتسييف العملة النقدية.